

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 114 وسارة ابنة ابن جماعة وكان كثير العبادة مديحا للجماعة بالمسجد الأقصى رحمه

□ . .

محمد بن أحمد بن موسى البدر أبو عبد □ الرمثاوي الدمشقي الفقيه الشافعي . اشتغل كثيرا وفضل ونسخ بخطه الكثير ودرس بالعصرونية والأكرية وحج وجاور ومات في ربيع الأول سنة إحدى وقد جاز الأربعين وكان منجمعا عن الناس قليل الشر بل بعيدا عنه خلافا لأخيه موسى ، ذكر شيخنا في إنبائه باختصار عن هذا . .

محمد بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرح بن عبد □ بن عبد الرحمن الشمس بن الشهاب الباعوني الدمشقي الشافعي أخو إبراهيم ويوسف . ولد بدمشق في عشر الثمانين وسبعمئة . . ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على جماعة وأخذ الفقه عن أبيه والشهاب والغزي والشمس الكفيري واشتغل في غيره أيضا وسمع الحديث على الشمس محمد بن محمد بن علي خطاب وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرهما وتعاني النظم فاكثرُوا أتى فيه بالحسن ونظم السيرة النبوية للعلاء مغلطاي وسماه منحة اللبيب في سيرة الحبيب يزيد على ألف بيت وعمل تحفة الطرفاء في تاريخ الملوك والخلفاء وينابيع الأحزان في مجلد عمله بعد موت وبد له وغير ذلك ، وكتب الكثير من كتب الحديث ونحوه بخطه . وخطب بالجامع الناصري بن منجك المعروف بمسجد القصب ، وكذا بجامع دمشق وياشر نظر الأسرى والأسوار وغيرهما مدة ثم انفصل عنها وجمع نفسه على العبادة وحدث بشيء من نظمه وغير ذلك . وممن كتب عنه أبو العباس المجذلي الواعظ بل نقل ابن خطيب الناصرية في تاريخ من نظمه ووصفه بالإمام الفاضل العالم ولقيته بدمشق ، فكتب عنه من نظمه أشياء بل قرأت عليه بعض مروياته وكان مجموعا حسنا . مات في رمضان إحدى وسبعين ودفن عند والده خلف زاوية ابن داود رحمه □ . ومما أنشدنيه في رثاء ولد له مضمنا : % (أمحمدا إن كان قد عز اللقا % ومضت مسرات الحياة بأسرها) % (فلأبكينك ما حييت وإن أمت % فلتبكينك أعظمي في قبرها) % محمد بن الشهاب أحمد بن ناصر الدين بن الفقيه الدمياطي نزيل القاهرة يدعى ولي □ . .

ممن سمع على قرب التسعين . .

محمد بن أحمد بن نجاد المقدسي . في أحمد بن موسى بن نجاد . .

محمد بن أحمد بن نصر □ بن أحمد بن محمد بن عمر موفق الدين بن المحب البغدادي الأصل الحنبلي أخو يوسف وهذا الأكبر ، نشأ فحفظ القرآن وغيره وأخذ عن أبيه بل سمع معه على الشرف بن الكويك في مسلم بقراءة

